

خطوات بناء الاختبار التحصيلي :

1- تحديد الغرض من الاختبار :

فالغرض من الاختبار لابد من تحديده مسبقا والغرض عنه بوضوح وثمة اسئلة تطرح في هذا السياق منها :

- هل الاختبار جمعي ام فردي ؟
- ما الفئات العمرية للأفراد الذين يطبق عليهم الاختبار؟
- ما محتوى الاختبار العام ؟
- هل ستكون هناك درجات فرعية للأسئلة ام درجات كلية للاختبار فقط ؟

وهذه الاسئلة لابد من الاجابة عنها قبل البدء ببنائه

2- تحديد الاهداف التعليمية : يحدد المدرس الاهداف التعليمية (مستويات بلوم للأهداف) التي يرغب في قياسها عن طريق الاختبار وعلى المدرس ان يسأل نفسه قبل وضع الاختبار مثل هل الهدف من الاختبار قياس مدى المام الطالب بالحقائق والمفاهيم والمبادئ ام قياس قدرة الطالب في حل المسائل الفيزيائية ؟

3- مجالات المحتوى الدراسي المراد اختبارها :

وضع قائمة موضوعات المحتوى الدراسي (يحدد الوزن النسبي من خلال الوقت المستغرق في تدريس كل موضوع من موضوعات الكتاب) ويعتمد ذلك على خبرة المدرس في تدريسه للمادة .

4- اعداد جدول مواصفات للاختبار : جدول المواصفات عبارة عن مخطط تفصيلي يحدد محتوى الاختبار، ويربط محتوى المادة الدراسية بالأهداف التعليمية السلوكية. ويبين الوزن النسبي لكل موضوع من موضوعات المحتوى التعليمي، والأوزان النسبية للأهداف السلوكية في مستوياتها المختلفة.

والغرض من جدول المواصفات هو تحقيق التوازن في الاختبار التحصيلي، وضمان قياس عينة مماثلة من أهداف التدريس ومحتوى المادة التعليمية المطلوب قياس مستوى التحصيل بها. سوف نتناول في هذه التدوينة كيفية بناء جدول المواصفات بشكل صحيح.

فوائد جدول المواصفات للاختبار :

يعمل جدول المواصفات بصفة عامة على تحقيق الفوائد التالية:

1- المساعدة في بناء اختبار متوازن.

2- إعطاء الوزن الحقيقي لكل موضوع من موضوعات المحتوى التعليمي.

3- تحقيق صدق المحتوى للاختبار وتوزيعه على موضوعات المحتوى بآتزان.

4- إكساب المتعلم الثقة بعدالة الاختبار.

خطوات بناء جدول المواصفات:

يشتمل جدول المواصفات على بعدين، الأول أفقي، ويمثل الأهداف التعليمية السلوكية. والثاني رأسي ويمثل موضوعات المادة الدراسية. وهناك بعض المهام التي ينبغي القيام بها قبل الشروع في بناء جدول المواصفات وهي:

أ - تحديد موضوعات المادة الدراسية

ب- تحديد الوزن النسبي لموضوعات المادة الدراسية

ج- تحديد الوزن النسبي لأهداف المادة الدراسية (وفقاً لتصنيف بلوم)

5- وضع بنود اختبارية (فقرات اختبارية) استناداً الى جدول المواصفات :

وهناك عدة نقاط ومقترحات لصياغة اسئلة الاختبار منها :

- تخير نوع وشكل الفقرات الاختبارية الملائمة للأهداف المقاسة (اختبارات صح وخطأ ، اختيار من متعدد ، مقالية ، عملية --- الخ) بحسب الهدف التعليمي .
- اجعل لكل طالب ورقة اسئلة بدلاً من كتابتها على السبورة
- استخدم جملاً واضحة وبسيطة ملائمة لعمر الطالب
- راجع مع معلم آخر اسئلة الاختبار
- في البداية اكتب اسئلة أكثر من التي تحتاجها في الصورة النهائية حتى لا يؤثر عند استبعاد اسئلة ضعيفة غير دقيقة .
- تجنب وضع جزء من السؤال في صفحة الأولى والجزء الآخر في بداية الصفحة التالية .
- اكتب بعض الملاحظات توضح للطالب كيفية الإجابة إذا لزم الأمر
- صمم مفتاح تصحيح يحتوي كل الإجابات وتوزيع الدرجات حتى يسهل عليك التصحيح .
- تجنب وضع الاسئلة الصحيحة في الاختبار الصح والخطأ بشكل منتظم عند تنظيم الاسئلة في ورقة الإجابة .

6- التحليل الإحصائي للفقرات الاختبارية :

يتم اقصاء (حذف) وتنقيح (تعديل) الفقرات الاختبارية من خلال بعض الخصائص التي تستخرج احصائيا مثل :

- 1- مستوى سهولة الفقرات الاختبارية.
- 2- مستوى صعوبة الفقرات الاختبارية.
- 3- فاعلية البدائل الخاطئة (في اختبارات الاختيار من متعدد) .
- 4- ملائمة التعليمات وحدود وقت الاجابة .
- 5- التكافؤ في اشكال الفقرات الاختبارية . مثلا (لا يعطي المدرس فقرة من الفقرات بها بدائل غير متكافئة في المحتوى والعدد ، اذ نلاحظ بعض المدرسين يقوم بصياغة اربع بدائل لفقرة ما وثلاث بدائل لفقرات اخرى) .